[534] فقلت لواحدة منهن - أظن أنها أكبرهن سنا -: ما اسمك ؟ قالت: أنا مقدودة، خلقت للمقداد بن الاسود. وقلت للثانية: ما اسمك ؟ قالت: (ذرة، خلقت لابي ذر. وقلت للثالثة: ما اسمك ؟ قالت: سلمى، خلقت لسلمان الفارسي) (1). ثم قالت فاطمة: أخرجن لنا طبقا عليه رطب أمثال الخشكنانك (2) الكبار، أشد بياضا من الثلج، وأذكى ريحا من المسك الاذفر (3)، وقد أحرزت نصيبك [لانك منا أهل البيت] فأفطر عليه، وإذا كان غدا فأتني بنواه. قال سلمان: فأخذت الرطب فما مررت بجماعة إلا قالوا: معك مسك ؟ ! فأفطرت عليه، فلم أجد له نواة، فغدوت إليها وقلت: يا ابنة رسول ا لم أجد له عجما. قالت: يا سلمان إنما هو نخل غرسه ا لي في دار (4) السلام بكلام علمنيه رسول ا صلى ا عليه وآله، قال لي: إن سرك أن لا تمسك الحمى في دار الدنيا فواظبي عليه وقولي: " بسم ا نور النور (5)، بسم ا نور على نور، بسم ا الذي هو مدبر الامور، بسم ا الذي خلق النور، الحمد الذي أنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، بقدر مقدور، على نبي محبور، الحمد الذي هو بالعز مذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السراء والضراء مشكور ". قال سلمان: فتعلمته، وعلمته أكثر من ألف إنسان ممن به الحمى، فكلهم

_____

1) " سلمى، خلقت لسلمان الفارسي. وقلت للثالثة: ما اسمك ؟ قالت: ذرة، خلقت لابي ذر الغفاري " ط، ه. 2) خشكنانك: معرب خشكنانه، وهو الخبز السكرى الذي يختبز مع الفستق واللوز. 3) الذفر: شدة ذكاء الريح من طيب أو نتن. 4) " بدار " ه. 5) كررها مرتين في ه. [*]

_____